

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّهْمَسَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ : هُوَ السِّرَارُ كَالدَّهْمَسَةِ وَالرَّهْمَسَةِ وَمِنْ قَوْلِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أُتِيَ بِرَجُلٍ : أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أُنْتُ ؟ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمُسَارَّةَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ كَالدَّهْمَسَةِ . وَهُوَ يُرْهَمَسُ وَيُرْهَمَسُ إِذَا سَارَّ وَسَاوَرَ . وَقِيلَ : هُوَ التَّعَرِيضُ بِالشَّرِّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْحَجَّاجِ أَيْضًا . وَقَالَ شَيْبَانَةُ : أَمْرٌ مُرْهَمَسٌ وَمُدَّهَمَسٌ وَمُنْهَمَسٌ أَيْ مَسْتُورٌ لَا يُفْصَحُ بِهِ كَلِمَةٌ مِنْهُ : رَهْمَسَ الْخَبَرَ إِذَا أَتَى مِنْهُ بِطَرَفٍ وَلَمْ يُفْصَحْ بِجَمِيعِهِ كَرَهْمَسَمَ .

ري س .

رَأْسَ يَرِيْسُ رِيْسَاءٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَرِيْسَانًا عَنْ غَيْرِهِ : مَشَى مُتَبَدِّخْتِرًا يَكُونُ لِلرِّيْسَانِ وَالرِّيْسَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ زُبَيْدِ الطَّائِيِّ : .

فِيَاتُوا يُدْلَجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي ... بِصَيْرٍ بِالذَّجَى هَامُوسٌ .

إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغَبَّ عَنْهُمْ ... قَرِيْبًا مَا يُحَسُّ لَهُ حَسِيْسٌ .

فَلَمَّا أَنْ رَأَهُمْ قَدْ تَدَانَوْا ... أَتَاهُمْ بِعَيْنِ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وَصَفَّ رَكْبًا يَسِيرُونَ وَالرِّيْسَاءُ يَتَبَدِّخْتِرُونَ . وَرَأْسَ الشَّيْءِ رِيْسَاءٌ : ضَبَطَهُ

وَعَلَّيْتَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . رَأْسَ الْقَوْمِ : اعْتَلَى عَلَيْهِمُ وَالْهَمْزُ فِيهِمْ أَعْلَى .

وَرِيْسُونَ بِالْفَتْحِ : بِالرُّدْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّيْسُ

كَشَدَّادٍ : الْأَسَدُ . وَارْتَأَسَ ارْتِيْسَاءً : تَبَدِّخْتَرَ . وَالرِّيْسُ كَقَيْْسٍ :

الرِّيْسُ فِي الْيَمَنِ يُطْلَقُ وَنَهَ عَلَى مَنْ يَحْلِقُ الرَّأْسَ خَاصَّةً . وَسَأَلْتُ

مَرْءَةً شَيْخَنَا الْمُجَدِّثَ اللَّغَوِيَّ عَبْدَ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمِرْزَجَاجِيَّ

لِمَ سُمِّيَ الرَّيْسُ رِيْسَاءً ؟ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ تَأْمَلِ : لِأَنَّهُ يَأْخُذُ

بِالرِّيْسِ . وَبِحَيْرِ بْنِ رِيْسَانَ : مِنَ التَّابِعِينَ . وَرِيْسَانَ بْنِ عَنَزَةَ

الطَّائِيِّ : شَاعِرُ ابْنِ شَاعِرٍ .

فصل السين مع السين المهملتين .

س أ س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَأَسَ الطَّعَامُ كَفَرِحَ مَهْمُوزًا : سَوَّسَ وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي كَيْ . سَاسَ طَرَادًا وَهَذَا مُؤَضَّعٌ .

س ب س .

سَابِسُ كَكَابِلْ أَهْمَلَه الْجُوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
ة بَوَاسِطَ وَنَهْرُ سَابِسَ مُضَافٌ إِلَيْهَا قَالَ يَاقُوتَ : وَهُوَ فَوْقَ وَاسِطَ وَعَلِيهِ
قُرَى .

س ن ت ر س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَنْتَرِيْسُ كَزَنْجَبِيلِ : قَرِيْبَةٌ بَشَرٌ فِيْسَةَ مِصْرَ .

س ج س .

سَجِسَ الْمَاءُ كَفَرِحَ : فَهُوَ سَجِسٌ كَكَتِفٍ وَسَجِسٌ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَسَجِسٌ
كَأَمِيرٍ : تَغْيِيْرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَدَرٍ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَقِيلَ :
سَجِسَ الْمَاءُ فَهُوَ مُسَجَّسٌ كَمُعْظَمٍ وَسَجِسٌ : أٌفْسِدَ وَثُوْرَ وَفِي الصَّحَاحِ :
السَّجَسُ بِالتَّحْرِيْكِ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ وَقَدْ سَجَسَ بِالكَسْرِ حَكَاهُ أَبُو عبيد .
قُلْتُ : وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا : قَالَ أَبُو سَهْلٍ : السَّذِيْقَرَةُ
عَلَى أَبِي أُسَامَةَ فِي الْمُصَنَّفِ : السَّجِسُ بِكسْرِ الجِيمِ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ
وَأَمَّا مُحَرَّرٌ فَهِيَ مَصْدَرٌ سَجَسَ الْمَاءُ لَا غَيْرُ . وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ سَجِسَ
اللَّيَالِي أَيِ آخِرَهَا وَهُوَ كَذَلِكَ سَجِسَ الْأَوْجَسُ كَأَحْمَدَ وَالْأَجْسُ كَأَنْكٍ
وَكَذَلِكَ سَجِسَ عُجَيْسٌ كَزُبَيْرٍ أَيِ أَبَدًا وَقِيلَ : الدَّهْرُ كَلَّه . قَالَ الشَّاعِرُ
:

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا ... سَجِسَ عُجَيْسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي
وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : وَلَا تَضُرُّهُ فِي يَفْقَظَةٍ وَلَا مَنَامٍ سَجِسَ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ أَيِ أَبَدًا . وَقَالَ الشَّذْفَرِيُّ :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي ... سَجِسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا

بِالْجَرَائِرِ